

دليل قرية يبرود



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
(أريق)

بتمويل من



التعاون الاسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- رام الله (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والقرويات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org>

المحتويات

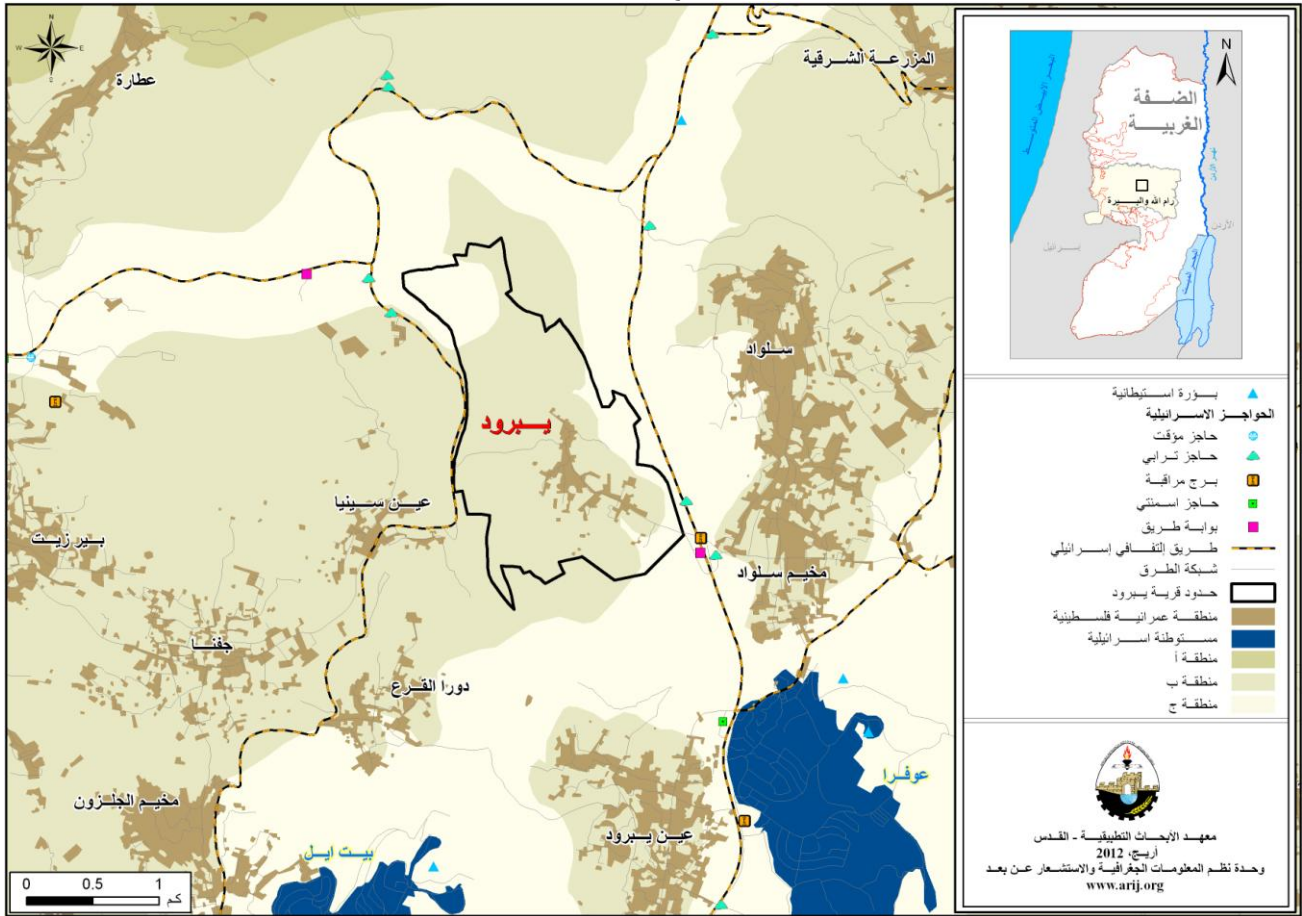
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
7.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
9.....	قطاع الزراعة
11.....	قطاع المؤسسات والخدمات
11.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
13.....	الأوضاع البيئية
14.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
15.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية يبرود
16.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
17.....	المراجع

دليل قرية يبرود

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية يبرود، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع شمال شرق مدينة رام الله، وعلى بعد 8.7 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق والشمال سلواد، ومن الغرب عين سينا، ومن الجنوب سلواد وأراضي عين يبرود (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية يبرود



تقع قرية يبرود على ارتفاع 774 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 539.2 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس المجلس القروي في يبرود عام 1996م، ويتكون المجلس الحالي من 5 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك لعين يبرود وبتين وبرقة. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات(مجلس قروي يبرود، 2011). ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- توفير خدمات البنية التحتية (كالمياه والكهرباء).
- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- حماية الأملاك الحكومية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.

نبذة تاريخية

سميت قرية بيرود بهذا الاسم نسبة إلى قائد كان يسكن القرية يدعى " النمرود " (مجلس قروي بيرود، 2011). ويعود أصل سكان التجمع أنهم سكان أصليين (مجلس قروي بيرود، 2011) (انظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية بيرود

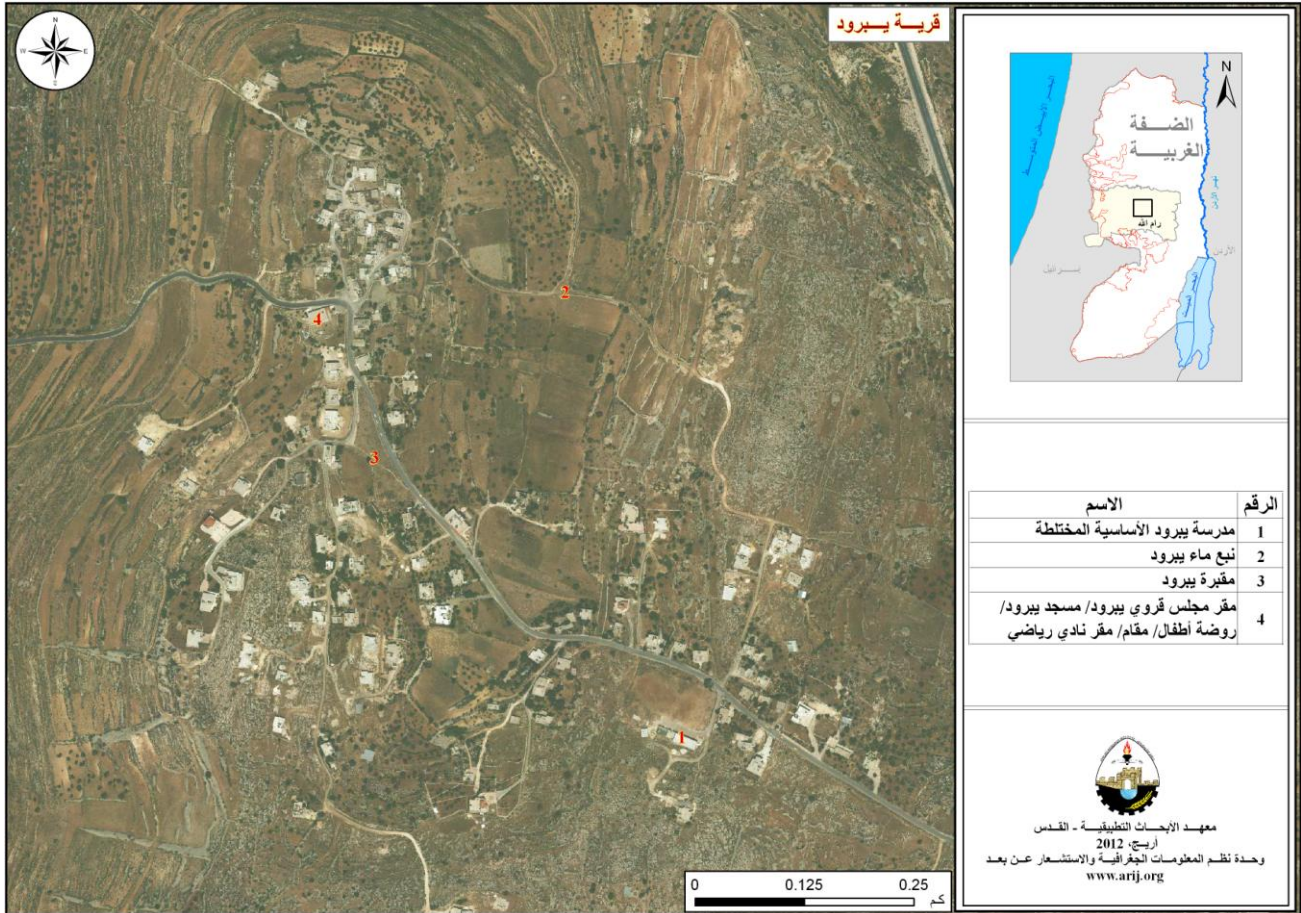


صورة خاصة بأربع

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية بيرود مسجد واحد، وهو: مسجد بيرود. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، أهمها: مقامات قديمة (مجلس قروي بيرود، 2011) (انظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية بيرود



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية بيرود بلغ 606 نسمة، منهم 317 نسمة من الذكور، و 289 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 111 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 136 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية بيرود لعام 2007، كان كما يلي: 35.8% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 51% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاماً، و 4.1% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 109.7: 100، أي أن نسبة الذكور 52.3%، ونسبة الإناث 47.7%.

العائلات

يتألف سكان قرية بيرود من عدة عائلات، منها: عائلة عمار، عائلة حديد، عائلة داود، وعائلة مشرقي (مجلس قروي بيرود، 2011).

الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) في قرية بيرود، أن هناك 40 شخصا قد هاجروا أو تركوا القرية منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي بيرود، 2011).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية بيرود عام 2007، حوالي 7.4 %، وقد شكلت نسبة الإناث منها 63.3%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 9.4 % يستطيعون القراءة والكتابة، 17.6 % انهوا دراستهم الابتدائية، 26.1 % انهوا دراستهم الإعدادية، 26.6 % انهوا دراستهم الثانوية، و 12.9 % انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية بيرود، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية بيرود (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	11	18	39	58	57	11	22	1	-	-	-	217
إناث	19	20	32	47	50	12	5	-	1	-	-	186
المجموع	30	38	71	105	102	23	27	1	1	-	-	403

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية بيرود في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في القرية مدرسة حكومية واحدة وهي مدرسة بيرود الأساسية المختلطة، يتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال في قرية بيرود تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية بيرود 7 صفوف، وعدد الطلاب 146 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 10 معلمين ومعلمات (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية بيرود يبلغ 15 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 21 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدرسة ذكور سلواد الثانوية، ومدرسة إناث سلواد الثانوية في سلواد والتي تبعدان عن التجمع حوالي 3 كم (مجلس قروي بيرود، 2011).

قطاع الصحة

لا يتوفر في قرية بيرود أية مرافق صحية. وللحصول على الخدمات الصحية، فإن المرضى يتوجهون إلى مركز صحي سلواد في سلواد، حيث يبعد عن التجمع حوالي 2 كم، أو التوجه إلى مستشفى رام الله الحكومي في مدينة رام الله، حيث يبعد عن التجمع حوالي 13 كم (مجلس قروي بيرود، 2011).

يواجه قطاع الصحة في قرية بيرود بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي بيرود، 2011)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم توفر مركز صحي في القرية.

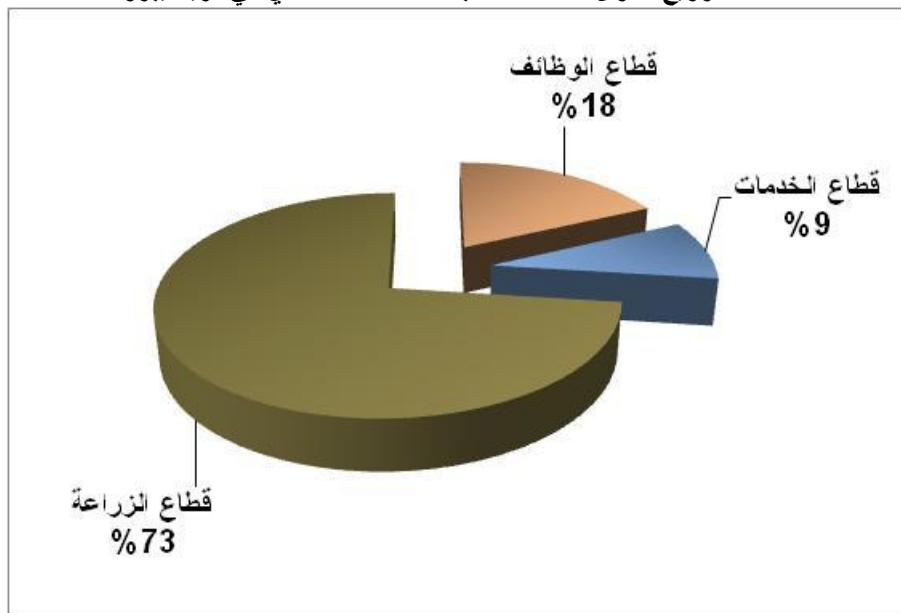
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية بيرود على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب هذا القطاع 73% من القوى العاملة (مجلس قروي بيرود، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيرود هو كما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 73% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 18% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 9% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيرود



المصدر: مجلس قروي بيرود، 2011.

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع بقالة واحدة ومحلين لتقديم الخدمات المختلفة (صالون، ومحل تأجير) (مجلس قروي بيرود، 2011).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية بيرود في عام 2011 إلى 5% (مجلس قروي بيرود، 2011). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي الفئات العاملة في قطاع الزراعة (مجلس قروي بيرود، 2011).

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 28.5% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 84.3% يعملون). وكان هناك 71.5% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 53.1% من الطلاب، و34.7% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان بيرود (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مابين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
217	-	110	1	6	14	-	89	107	12	4	91	ذكور
186	-	178	-	3	11	100	64	8	2	-	6	إناث
403	-	288	1	9	25	100	153	115	14	4	97	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية بيرود حوالي 2,762 دونما، منها 1,284 دونم هي أراض قابلة للزراعة و148 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 3، وخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية بيرود لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (1,284)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	22	1,307	0	0	559	0	0	725	148	2,762

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

الجدول رقم 4، يبين الأنواع المختلفة من المزروعات البعلية والمروية المكشوفة في قرية بيرود. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية بيرود (المساحة بالدونم)

المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
6	29	6	0	0	5	0	8	0	0	0	16

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

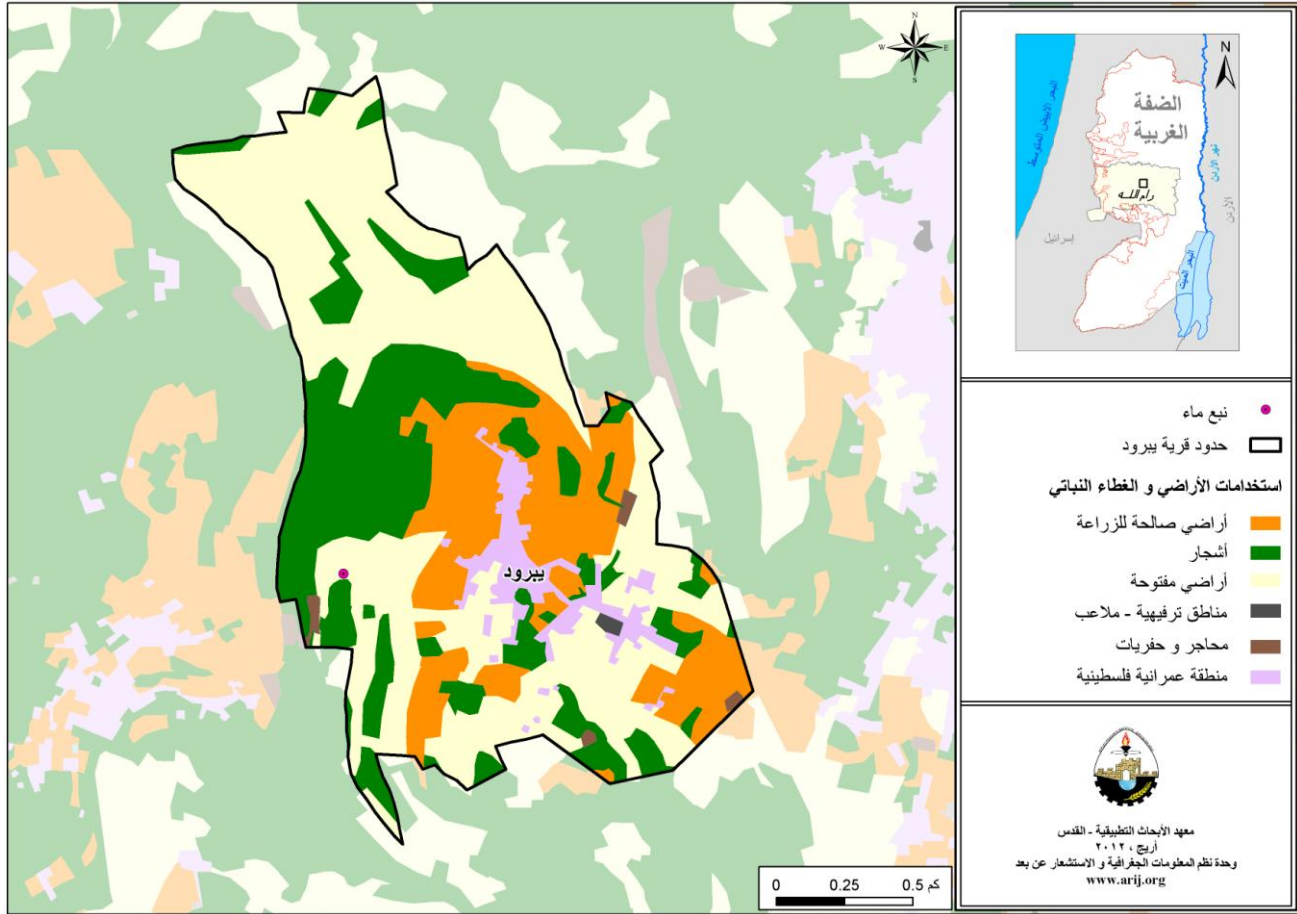
الجدول رقم 5، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية بيرود. وتشتهر بيرود بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 490 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية بيرود (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	592	0	75	0	20	0	0	0	7	0	0	0	490

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية بيرود



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية بيرود، فإن مساحة الحبوب تبلغ 105 دونم، وأهمها القمح (أنظر الجدول رقم 6).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية بيرود (المساحة بالدونم)

المجموع	محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	188	0	0	0	0	25	0	5	0	40	0	13	0	105

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية - رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - رام الله (أريج) في عام 2011، بأن 14% من سكان قرية بيرود يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (مجلس قروي بيرود، 2011) (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: الثروة الحيوانية في قرية يبرود

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
7	115	206	0	0	0	0	3,200	0	0

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 5 كم طرق زراعية (مجلس قروي يبرود، 2011) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية يبرود وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	-
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	3
صالحة لمرور الدواب فقط	-
غير صالحة	2

المصدر: مجلس قروي يبرود، 2011.

يواجه القطاع الزراعي في قرية يبرود بعض المشاكل (مجلس قروي يبرود، 2011)، أهمها:

- عدم توفر عمالة.
- عدم الجدوى الاقتصادية.
- عدم توفر رأس المال.
- عدم توفر مصادر المياه.
- مشكلة غلاء الأعلاف.
- عدم جودة المياه.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية يبرود أية مؤسسات حكومية. لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي يبرود، 2011)، منها:

- مجلس قروي يبرود: تأسس عام 1996م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- نادي يبرود الرياضي: تأسس عام 2005م، من قبل وزارة الرياضة والشباب ويعنى النادي بالأنشطة الرياضية والثقافية للشباب.
- نادي نسوي يبرود: تأسس عام 1995م، من قبل الإغاثة الزراعية، يقوم بعمل إرشادات زراعية.
- الإغاثة الزراعية: تأسست عام 1995م، من قبل وزارة الزراعة، وتقوم ببعض المساعدات الزراعية لسكان القرية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية يبرود شبكة كهرباء عامة منذ عام 1979م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 90%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، منها:

- تلف شبكة الكهرباء.
- عدم وجود محول يكفي لسد احتياجات سكان القرية.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 100% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي يبرود، 2011).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية يبرود 15 تاكسي وباصين يقوم بخدمة المواطنين (مجلس قروي يبرود، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 7 كم من الطرق الرئيسية، و3 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي يبرود، 2011) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: حالة الطرق في قرية يبرود

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
2	2	1. طرق جيدة ومعبدة.
1	2	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
-	3	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي يبرود، 2011

المياه

تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بتزويد سكان قرية يبرود بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1973، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 90% (مجلس قروي يبرود، 2011). لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية يبرود عام 2010، حوالي 14,840 متر مكعب/السنة (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011)، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 67 لترا/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية يبرود لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 26.5%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية يبرود 49.3 لترا في اليوم (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). ويعتبر هذا المعدل اقل بكثير من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم وتعتبر آبار جمع الأمطار المنزلية المصدر البديل لشبكة المياه ولكن لا تكفي لسد العجز لدى السكان، مع العلم أن عدد هذه الآبار في القرية يبلغ حوالي 40 بئر منزلي (مجلس قروي يبرود، 2011).

أما فيما يتعلق بسعر المياه فإن مصلحة المياه تتبنى تسعيرة تصاعدية تتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية للمستهلكين حيث يزداد سعر المياه بازدياد كمية استهلاك المياه. يوضح الجدول 10 سعر المياه حسب فئة الاستهلاك.

ويوجد في القرية نبع ماء واحد يدعى عين القرية حيث يتم ضخ حوالي 4 متر مكعب من المياه يوميا لاستخدامات أهل القرية (مجلس قروي يبرود، 2011)

جدول 10: تعرفه المياه الخاصة بمصلحة مياه محافظة القدس المعتمدة من تاريخ 2012/1/1 (دورة فاتورة شهر واحد)

فئة الاستهلاك (م ³)	منزلي (شيكل / م ³)	صناعي (شيكل / م ³)	سياحي (شيكل / م ³)	تجاري (شيكل / م ³)	مؤسسات عامة (شيكل / م ³)
0 - 5	4.5	5.6	5.6	5.6	5.4
5.1 - 10	4.5	5.6	5.6	5.6	4.5
10.1 - 20	5.6	6.8	6.8	6.8	5.6
20.1 - 30	6.8	8.1	8.1	8.1	6.8
30.1 +	9	9.9	10.8	9	9

المصدر: مصلحة مياه محافظة القدس، 2012

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية بيرود شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي بيرود، 2011).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 24 مترا مكعبا، بمعنى 8,726 متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 34.5 لترا في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية ومن ثم يتم تفرغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس قروي بيرود الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 20 شيكل/ الشهر. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة حيث لا يتم تحصيل سوى 55% من هذه الرسوم (مجلس قروي بيرود، 2011).

ينتفع معظم سكان قرية بيرود من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس القروي بواقع مرة واحدة في الأسبوع، ونقلها بواسطة تراكتور خاص لشخص من خارج القرية إلى مكب خاص بالتجمع والذي يبعد 2 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها ودفنها (مجلس قروي بيرود، 2011).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية بيرود 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 0.4 طن، أي بمعدل 154.8 طنا سنوياً. (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية بيرود كغيرها من قرى وبلدان المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل مصلحة مياه محافظة القدس لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
 1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، حيث تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بشراء المياه من شركة ميكروت الإسرائيلية، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
 2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.
- عدم وجود خزان مياه عام في التجمع لسد احتياجات المواطنين في فترات انقطاع المياه.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلوث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في قرية بيرود

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية بيرود إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 2194 دونما (79.4% من مساحة القرية الكلية) من أراضي القرية كمناطق ب وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتركزون في المناطق المصنفة ب والتي تشكل نسبة ضئيلة جداً من المساحة الكلية للقرية. فيما تم تصنيف ما مساحته 568 دونما (20.6% من مساحة القرية الكلية) كمناطق ج وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية (جدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية بيرود اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	2194	79.4
مناطق ج	568	20.6
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	2762	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011		

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية يبرود

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي يبرود بتنفيذ القليل من المشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس قروي يبرود، 2011) (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: المشاريع التي نفذها مجلس قروي يبرود خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
بناء ثلاثة غرف صفية	تعليمي	2009	وزارة المالية

المصدر: مجلس قروي يبرود، 2011

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي يبرود وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- رام الله (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

- 1- الحاجة إلى توسيع شبكة الكهرباء بطول 2 كم لتصل إلى المباني الحديثة في أطراف القرية وتأهيل الشبكة الموجودة وصيانتها بطول 3 كم بالإضافة إلى إنارة الطرق الفرعية والرئيسية.
- 2- الحاجة إلى توسيع شبكة المياه العامة بطول 2 كم لتصل إلى جميع منازل القرية وتأهيل الشبكة الموجودة بطول 5 كم.
- 3- الحاجة إلى إنشاء مبنى خدمات عامه يضم المجلس القروي، نادي الشباب، النادي النسوي، قاعة اجتماعات، مركز صحي، روضة أطفال.
- 4- الحاجة إلى تأهيل الشارع الرئيسي بطول 2 كم (توسيع، تعبيد، عمل ارصفه، أناره) وتأهيل الشوارع الفرعية بطول 5 كم (توسيع، تعبيد) بالإضافة إلى شق طرق فرعية جديدة بطول 5 كم.
- 5- الحاجة إلى تأهيل طريق العقبة الرابط بين يبرود وعين سينيا بطول 1 كم (تعبيد، توسيع، عواكس، صب ارصفه).
- 6- الحاجة إلى شق طرق زراعية بطول 10 كم.
- 7- الحاجة إلى مشاريع تنموية إنتاجية صغيرة لمساعدة الأسر المحتاجة في القرية مثل: بيوت بلاستيكية، خلايا نحل، مزارع أغنام، تطريز، مزارع دواجن، معدات زراعية حتى يتمكنوا من استغلال أراضيهم الزراعية، آبار جمع مياه منزلية زراعية مع إنشاء حدائق منزلية وغيرها.
- 8- الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي تربط جميع منازل القرية بطول 8.5 كم.
- 9- الحاجة إلى مشاريع استصلاح أراضي زراعية (300 دونم) وتزويدها بآبار جمع مياه وأشجار زيتون ولوزيات.
- 10- الحاجة إلى إنشاء حديقة عامة تكون متنفساً لأطفال القرية.
- 11- الحاجة إلى ترميم عين البلد الرئيسية لاستغلال مياهها والمساعدة في تأهيل الآبار الرومانية القديم الموجودة في القرية (25 بئر).
- 12- الحاجة إلى ترميم وتأهيل البيوت القديمة والمقامات والأماكن الأثرية المنتشرة في القرية.
- 13- الحاجة إلى شق طريق بديل لطريق العقبة بطول 2 كم يربط يبرود بعين سينيا بحيث يكون مؤهلاً وبقي السائقين خطر الحوادث.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 13، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 13: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية يبرود

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			16 كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			5 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			2 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية	*			تأهيل عين ماء
6	بناء خزان مياه	*			100 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			5 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			7 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			50 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			لغاية الصف العاشر
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			100 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			20 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			50 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			6 بيوت بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه			*	
9	نباتات ومواد زراعية	*			

4^ كم طرق رئيسة و 1 كم طرق داخلية و 11 كم طرق زراعية
المصدر: مجلس قروي يبرود، 2011.

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي بيرود، 2011.
- مصلحة مياه محافظة القدس (لمنطقتي رام الله والبيرة) (2011). كشف يبين كمية المياه المباعة من تاريخ 2010 /1/1 ولغاية 31/12/2010. رام الله- فلسطين.
- مصلحة مياه محافظة القدس (2012)، من الموقع الالكتروني لمصلحة مياه محافظة القدس بتاريخ الأول من آذار. <http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87>
- معهد الأبحاث التطبيقية- رام الله (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- رام الله (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.